





الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوفاق على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqw>

## مساجد الكويت « ٩ »

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص، من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وستنشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

أسسه محمد الجلاهمة عام 1772م على أرض يملكها ابن خميس

# مسجد ابن خميس « الجلاهمة ».. عمره 253 سنة ويعد ثاني أقدم مسجد قائم في الكويت



## واحة رمضان

حدث في شهر رمضان

« من 1 الى 7 رمضان »

### « 1 » رمضان

- دخول الفتح الإسلامي مصر عام ٥٢٠هـ الموافق ١١٤١م، في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه. - بدء فتح الأندلس في عام ٩١١هـ الموافق ١٧١٠م عندما نزل المسلمون بقيادة طريف بن مالك البربري إلى الشاطئ الجنوبي لبلاد الأندلس. - فتح البوسنة والهرسك سنة ٧٩١ هـ بعد معركة قوص أو في عهد السلطان مراد الأول بن السلطان أورخان الغازي.

### « 2 » رمضان

- في عام ١١٤ هـ الموافق ٢٦ من أكتوبر ٧٣٢م اشتعلت معركة «بلاط الشهداء» بين المسلمين بقيادة «عبد الرحمن الغافقي» الذي استشهد في المعركة، والفرجة بقيادة «شارل مارتل»، وجرت أحداث هذه المعركة في فرنسا في المنطقة الواقعة بين مدينتي «تور» و«بواتييه». ولم تنته المعركة بانتصار أحد الفريقين. - في عام ٨٢هـ انتصرت الجيوش الإسلامية في شمال أفريقيا بقيادة الحسان بن النعمان على الروم والبربر وتم فتح المغرب الأوسط (الجزائر)

### « 3 » رمضان

- في عام ٢ من الهجرة خرج رسول الله محمد (عليه الصلاة والسلام) من المدينة المنورة قاصداً موقع بدر، حيث دارت المعركة الكبرى وانتصر فيها المسلمون في يوم ١٧ من شهر رمضان المبارك. - انتصار المسلمين على التتار في معركة شقشب أو مرج الصفر في موضع قرب دمشق في عام ٧٠٢هـ وكانت بين المسلمين من أهل الشام ومصر بقيادة السلطان الناصر محمد بن قلاوون في مواجهة التتار.

### « 4 » رمضان

- عام ١ هـ سرية سيف البحر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه السرية حمزة بن عبدالمطلب. - في ٤ من رمضان ٩٢٧ هـ الموافق ٨ من أغسطس ١٥٢١م السلطان العثماني سليمان القانوني يتنجح في فتح مدينة بلجراد.

### « 5 » رمضان

- عام ٩٢ هـ قام موسى بن نصير قائد الجيش العربي المسلم بالعبور بجيش مكون من ثمانية عشرة ألف مقاتل إلى أسبانيا، محاولاً إتمام الفتح الإسلامي لأسبانيا، ففتح مدن، كرمونا وسيفيليا، أي أنشيلية وماريندا. - عام ٦٦٦ هـ حرر الظاهر بيبرس إمارة أنطاكية من سيطرة الصليبيين بعد احتلال دام خمسة وسبعين عاماً.

### « 6 » رمضان

- فتح النوبة في جنوبي مصر عام ٣١ هجرية بقيادة عقبة بن نافع لنشر الإسلام في بلاد النوبة وتأمين حدود مصر الجنوبية. - عام ٦٦٢هـ الموافق ١٤ مايو ١٦٨٢م انتصر محمد بن القاسم على جيوش الهند عند نهر السند وتم فتح بلاد السند، وكان ذلك في آخر عهد الوليد بن عبد الملك.

### « 7 » رمضان

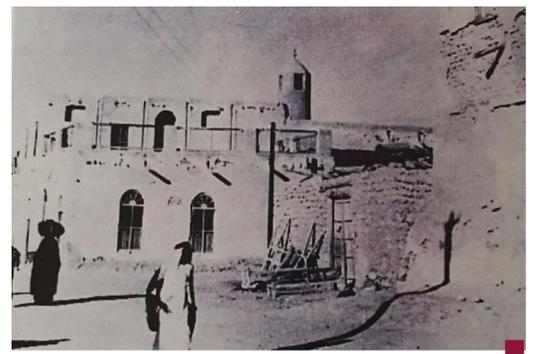
- عام ٩٦٠ هـ عام ١٥٥٣م، القائد البحري العثماني طرغذ بك يستولي على جزيرة كوروكا ومدينة كاتانيا في صقلية الإيطالية، بعد إبادته لجامعتها، وتخليصه لسبعة آلاف أسير مسلم.



صورة توضح موقع مسجد ابن خميس



صورة حديثة للمسجد



صورة قديمة لمسجد ابن خميس « الجلاهمة »

ويشرف على شارع الخليج، وله ثلاثة مداخل من جهة شارع الخليج، ومن شارع أبو عبيدة، ومن شارع عبد الله الأحمد. ويرى البعض أن المسجد يقع في فريج ( الحي ) قبل هجرة أسرة الجلاهمة من الكويت في زمن الحاكم الثاني للكويت الشيخ عبدالله بن صباح (١٧٦٢ - ١٨١٢) م والذي سمي فيما بعد فريج بن خميس وهي الأسرة التي سكنت في بيوت أسرة الجلاهمة بعد هجرتهم من الكويت والتي أعطيت لأسرة الخميس بالحكم الصادر من المحكمة سنة ١٨٧٢م على أساس أنها استمكتت بوضع اليد. وأطلق عليه مؤخرًا اسم «مسجد محمد الجلاهمة «ابن خميس» نسبة لمؤسسه والأسرة ابن خميس التي سكنت الحي في زمن حكم الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥) م.



صورة لوحة بيانات المسجد

خمس وقربيا من منازلهم . وقد أسسه السيد / محمد الجلاهمة سنة ١٧٧٢م وفي رواية أن ابن خميس قدم أرض المسجد. ومعروف أن عائلة الجلاهمة أول من سكن الحي حيث وفدوا مع آل الصباح. وقد تم تجديد المسجد ثلاث مرات في السنوات ١٨٨٢ م ١٩٤٩ م ١٩٥٤ م. ويرى المؤرخ الكويتي عدنان الرومي أنه من أقدم مساجد الكويت وشاهد على معالم وتاريخ الكويت واشتهر باسم مسجد ابن خميس وقد أسسه محمد الجلاهمة عام ١٧٧٢ على أرض يملكها ابن خميس، لذلك يسمى أيضا باسم مسجد بن خميس والجلاهمة، ويعتبره البعض ثاني أقدم مسجد في الكويت مازال قائما في الكويت بعد مسجد الجاهلي. ويقع المسجد في العاصمة الكويت في حي الشرق قرب وزارة التخطيط من جهة الجنوب الغربي،

## الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (٩)

المثارة، والتي تتردد في عصرنا بشكل أو بآخر. من خلال عرض ما جاء في بعض المراجع منها كتاب « حقائق إسلامية في مواجهة حملات التشكيك » للدكتور محمود حمدي زقزوق. وهو من إصدار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف في مصر بتاريخ المحرم 1422 هـ - أبريل 2001م. وكتاب « مختارات من كتاب حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين » - إشراف وتقديم د. محمود حمدي زقزوق - وزارة الأوقاف - القاهرة - بدون تاريخ. وكتاب « في جولة مع المستشرقين » - للأستاذ عبد الخالق سيد أبو رابية - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة 1976. ونأمل أن يسهم نشرنا لهذه الردود في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة بعض ما علق بالأذهان من سوء فهم تعاليمه وعقائده، والله من وراء القصد.



بعض مراجع الردود على الشبهات

يتعرض الإسلام منذ اللحظات الأولى لظهوره - ولا يزال حتى اليوم - للهجوم وإثارة الشبهات حوله والتشكيك في عقائده وتعاليمه، والواقع يبين لنا أن الشبهات التي تثار ضد الإسلام منذ ناطق وحتى اليوم في شبهات مكررة ولا تختلف مع بعضها إلا في الصياغة أو محاولة إعطائها صبغة علمية ومواجهة تلك الشبهات تكون ببذل جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام. ونشر ذلك على أوسع نطاق خاصة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لشبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت». وقد نهض مفكرو الإسلام - في فترات مختلفة - بالقيام بواجبهم في الرد على هذه الشبهات كل بطريقته الخاصة وبأسلوبه الذي يعتقد أنه السبيل الأنموذج للرد. وتعميماً للفادة، ستواصل صحيفة « الوفاق » خلال شهر رمضان المبارك، نشر الردود على كل شبهة من هذه الشبهات

ثانيا - الردود على الشبهات التي تطعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم

## الشبهة 5 - يزعمون أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حاول الانتحار بعدما تأخر عليه الوحي أول مرة في بداية البعثة

بلاغ مقطوع الإسناد لا يصح. وللحديث روايات أخرى كلها يؤكد عدم صحة القصة لا سنداً ولا متناً. ٧- وإذا كان أعداء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يترددون في إثارة الشبهة، فلعلك ياخج تنسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث (أسفاً). فالأية لا تشير أبداً إلى معنى الانتحار، ولكنها تعبير أدبي عن حزن النبي محمد بسبب صدود قومه عن الإسلام، وإعراضهم عن الإيمان بالقرآن العظيم، فتصور كيف كان اهتمام الرسول الكريم بدعوة الناس إلى الله، وحرصه الشديد على إخراج الكافرين من الظلمات إلى النور. وهذا خاطر طبيعي للنبي الإنسان البشر الذي يعلن القرآن على لسانه اعترافه واعتزازه بأنه بشر في قوله - رداً على ما طلبه منه بعض المشركين: وقالوا لئن نؤمن لك حتى تنزل كتاباً من السماء أو تفرق علينا رسلاً من ربنا لئن لم تأتينا بشيء من ربنا وما كنا بغافل عما تعملون - فقد ثبت الله تعالى قلبه بالوحي، وما وجد من الهزيمة من نزول الوحي أول مرة فيدل على بشريته، وعلى شدة الوحي، وقد كان يعاني صلى الله عليه وسلم بعد ذلك عند نزول الوحي في بعض صور.

وهو من التابعين لم يدرك تلك الحادثة، ولم يذكر هو أن أحداً من الصحابة حدثه بها، ولذا نض على ذلك في الرواية نفسها بقوله: « فيما بلغنا » ومعنى الكلام: أن في جملة ما وصل إلينا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه القصة. وهو من بلاغات الزهري وليس موصولاً برسول الله « فتح الباري » (١٢ / ٣٥٩). هذا هو الصواب، وحاش أن يقدم رسول الله - وهو إمام المؤمنين - على الانتحار، أو حتى على مجرد التفكير فيه. ٣- وقال أبو شامة المقدسي: هذا من كلام الزهري أو غيره، غير عايشه، والله أعلم؛ لقوله: « فيما بلغنا »، ولم تقل عايشه في شيء من هذا الحديث ذلك. ٤- وعلى كل فإن محمداً رسول الله كان بشرا من البشر ولم يكن ملكاً ولا مديعياً للألوهية والجناب البشري، ويعتبر لميزة كان يعتنى بها، وقد قال القرآن الكريم في ذلك: ( قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً )، ومن ثم فإذا أصابه بعض الحزن أو الإحساس بعصا - بإلحباط أو الضيق فهذا أمر عادي لا غبار عليه، لأنه من أعراض بشريته. - ونحن نتر « تأخر » الوحي بعد أن تلقى به الرسول كان يذهب إلى المكان الذي كان ينزل عليه الوحي فيه يستشرف

زعم أعداء الإسلام أن النبي محمد ﷺ حاول الانتحار بعدما تأخر عليه الوحي أول مرة في بداية البعثة، ودليلهم رواية غير صحيحة مقطوعة السند ولم يروها أي صحابي من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ليس بحديث نبوي شريف، بل هو بلاغ جاء في البخاري في كتاب « التعبير »، باب « أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي ». ولغزله، قال الزهري فأخبرني غزوة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت... وفتّر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتردى من زعوس شواقي الجبال، فكلمنا أوفى يذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تنبئ له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقاً، فيسكن لذلك جأشه، وتقرّ نفسه، فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً لمثل ذلك، فإذا أوفى يذروة جبل تنبئ له جبريل فقال له مثل ذلك. «

### الرد على الشبهة:

١- هذه الرواية التي استندتم إليها - يا خصوم الإسلام - ليست صحيحة رغم ورودها في صحيح البخاري؛ لأنه أوردتها لا على أنها واقعة صحيحة، ولكن أوردتها تحت عنوان « البلاغات » يعني أنه بلغه هذا الخبر مجرد بلاغ، ومعروف أن البلاغات في مصطلح علماء الحديث، إنما هي مجرد أخبار وليست أحاديث صحيحة السند أو المتن. ٢- وقد علق الإمام ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بقوله، هذه الزيادة - أي من أول « فيما بلغنا » ليست من كلام عائشة رضي الله عنها، بل هي من كلام الزهري،